نظام المعلومات المحاسبي (SIC) ودوره في تعزيز كفاءة القرارات الإدارية.

دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة.

Accounting information system (SIC) and its role in improving the efficiency of administrative decisions.

Study of a sample of economic enterprises in the wilaya of M'sila

ط.د.طـهيري سفيان، جامعة المسيلة،sofiane.tahiri@univ-msila.dz

د.عــريــوة محــاد، جامعة المسيلة،mohad.arioua@univ-msila.dz

مخبر الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية بالجزائر

تاريخ الاستلام:2020/04/06 تاريخ القبول:2020/05/16 تاريخ النشر:2020/06/29

ملخـص: هدفت الدراسة الى استكشاف دور نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز كفاءة القرارات الإدارية في المؤسسة الاقتصادية بعد معالجة الإشكالية تم التوصل الى ان وجود نظام معلومات محاسبي فعال سيؤدي الى الرفع من فعالية القرارات في المؤسسة الاقتصادية، إضافة ان وجود نظام معلومات محاسبي في المؤسسة الاقتصادية سيعزز من كفاءة قرارات الإدارة العليا.

الكلمات المفتاحية: نظام المعلومات المحاسبي (SIC)؛ اتخاذ القرارات؛ الكفاءة؛ الفعالية؛ المؤسسة الاقتصادية.

تصنيف JEL: M49، C44، H21، H29، D02

The study aimed to explore the role of the accounting information system in improving the efficiency of administrative décisions in the economic enterprise. After solving the problem, it was concluded that an effective (SIC) will lead to increased efficiency of decisions in the economic enterprise, in addition to the presence of an (SIC) in the economic enterprise which will improve the 'efficiency. Senior management decisions

Keyword : Accounting Information System ; Decision Making ; Efficiency ; Effectiveness ; Economic Enterprise.

JEL classification code : M49, C44, H21, H29, D02

المؤلف المرسل: د.عريوة محاد، mohad.arioua@univ-msila.dz

1. مقدمة:

يكتسي نظام المعلومات المحاسبي أهمية بالغة في التعرف على الواقع المالي والاقتصادي للمؤسسة وعلاقات المؤسسة الاقتصادية مع عناصر بيئتها، كما لها دوراً مهماً في إدارة قطاع الأعمال والمؤسسات بشكل عام، وان من أهم أسباب وجود نظام للمعلومات المحاسبية وتطوره المستمر يساعد على توفر المعلومات المناسبة لاتخاذ القرارات سواء لإدارة المؤسسة أم للأطراف الخارجية المعنية بهذه المعلومات ويعد نظام المعلومات المحاسبي أحد أهم الانظمة المنتجة للمعلومات المحاسبية التي تسهم في ترشيد ومساندة القرارات الاقتصادية أي تعزيز كفاءتها والتي تؤثر على الموارد الاقتصادية المتاحة للمؤسسات الاقتصادية، ومن ذلك فالنظام المعلومات المحاسبي يرتبط بعلاقة وثيقة الصلة بالعمليات الإدارية المختلفة مما يسهم في ترشيد القرارات ويجعل العملية الإدارية أكثر فاعلية في تلبية احتياجات إدارة المؤسسة الاقتصادية، ورفع مستوى الأداء وتحسينه لتحقيق الأهداف.

اذن يمكن القول انه من الضروري والأكيد توفر نظام معلومات محاسبي فعال وكفء لتوجيه القرارات الإدارية في مؤسسات الأعمال ولمساعدة الإدارة في معالجة المشكلات والعراقيل التي تواجهها، وكذلـك تقديم المعـلومات المفيدة لمتخذي القرار ذوي العلاقة والتي يكون لها دور ايجابي في دعم واستمـرارية هذه المؤسسات، لا سيما مع تطور النظام المحاسبي في القرن الحـادي والعشرين من خـلال توسع معـظم دول العالم بتـطبيق المعايير الدولية واستخدام تكنولوجيا المعلومات.

الاشكالية: تتمحور إشكالية هذه الدراسة في السؤال الرئيس: **هل لنظام المعلومات المحاسبية دور فعال في تعزيز كفاءة القرارات الإدارية في المؤسسات الاقتصادية؟**

ويتفرع منها الأسئلة التالية:

- هل هناك علاقة بين نظام المعلومات المحاسبي وفعالية عملية اتخاذ القرارات الإدارية في المؤسسة الاقتصادية؟
- هل هناك علاقة بين نظام المعلومات المحاسبي وتعزيز كفاءة اتخاذ القرارات الإدارية في المؤسسة الاقتصادية؟

2.1. فرضيات الدراسة:

للإجابة على إشكالية الدراسة واسئلتها الفرعية تم اقتراح الفرضيات التالية:

- توجد علاقة ارتباط معنوية بين نظام المعلومات المحاسبي وفعالية عملية اتخاذ القرارات الإدارية في المؤسسة الاقتصادية.
- توجد علاقة ارتباط معنوية بين نظام المعلومات المحاسبي وتعزيز كفاءة اتخاذ القرارات الادارية في المؤسسة الاقتصادية.

3.1. الهدف من الدراسة:

في ضوء تحديد مشكلة الدراسة واهميتها تتحدد اهداف الدراسة فيما يلي:

- ابراز طبيعة العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي (SIC) وعملية اتخاذ القارات الإدارية في المؤسسة الاقتصادية.
- التوصل الى بعض النتائج والاقتراحات التي من شانها ان تساهم في فعالية نظام المعلومات المحاسبي (SIC) من اجل تعزيز كفاءة القرارات الإدارية في المؤسسة الاقتصادية

4.1. منهجية الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة في تحديد دور نظام المعلومات المحاسبي (SIC) في تعزيز كفاءة القرارات الإدارية، تم الاعتماد على جانبين لمنهجية الدراسة هما:

-الجانب النظري: ويعتمد على المنهج الاستنباطي بالاعتماد على مختلف مصادر البحث من الكتب والمجلات والدوريات ومواقع الانترنت وغيرها.

-الجانب الميداني: ويعتمد على المنهج الاستقرائي من خلال دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية، وذلك بمحاولة اختبار مدى فعالية دور نظام المعلومات المحاسبي (SIC) في تعزيز كفاءة القرارات الإدارية.

2. الإطار النظري:

1.2. نظام المعلومات (Information System):

يعتبر نظام المعلومات المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لعملية اتخاذ القرارات الإدارية، كما يعرف نظام المعلومات بأنه مجموعة من المكونات المترابطة مع بعضها البعض بشكل منتظم من اجل إنتاج المعلومات المفيدة، وإيصال هذه المعلومات إلى المستخدمين بالشكل الملائم، والوقت المناسب، من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف الموكلة إليهم، ومن المتعارف عليه كذلك أن أي نظام معلومات يتكون من ثلاثة مكونات رئيسية (Kieso, Jerry J. Wygandt, & T.D, 2001, p47):

-المدخلات (Inputs)، المعالجة (Processing)، المخرجات (Outputs)، الرقابة (control)

2.2. نظام المعلومات المحاسبي:

حضي نظام المعلومات المحاسبي بالكثير من التعاريف منها:

-عبارة عن شبكة الاتصال الرسمية التي تنتج تلقائيا المعلومات المقيدة التي تساعد المنفذين لتحقيق الأهداف الأساسية والفرعية المحددة مقدما من خلال المؤسسة (حفناوي، 2001، ص55)

-أحد مكونات تنظيم اداري في المؤسسة يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات الى الأطراف الخارجية وإدارة المؤسسة (ستيفن و ماركس، 2002، ص25)، ومنه يمكن القول ان نظام المعلومات المحاسبي هو حجر الأساس والعنصر الذي له أهمية من نظام المعلومات الإداري والذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل المؤسسة الاقتصادية، ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل المؤسسة الاقتصادي.

3.2. اهداف النظام المعلومات المحاسبي:

يتمثل الهدف العام من نظام المعلومات المحاسبي في تسجيل البيانات وتشغيلها وعرضها في شكل تقارير وقوائم مالية للأطراف الخارجية، ولتحقيق الثقة في مخرجات نظام المعلومات المحاسبي أي التقارير المالية وجب الاعتماد على المبادئ المحاسبية المتعارف عليها (GAAP)، ومن الأهداف العامة لهذا النظام تحقيق الحماية لأصول المؤسسة وذلك من خلال انشاء نظام فعال للرقابة الداخلية والخارجية، واضافة الى ما سبق يمكن تحديد الأهداف التفصيلية لنظام المعلومات المحاسبي وفق مما يلي (الدهراوي، 2003، ص331):

1.تشغيل البيانات

-تسجيل العمليات طبقا للمستندات الملائمة.

-تسجيل العمليات بواسطة الافراد المختصين.

-تسجيل العمليات في أوقات دورية محددة.

-ارفاق المستندات التبريرية الملائمة لتسهيل.

2. توصيل المعلومات

– توصيل المعلومات للأطراف المهتمة.

– توصيل المعلومات في الوقت المناسب.

3.تحقيق الثقة بالبيانات

- التحقق من ان كل المعلومات تم تسجيله.
- التحقق من تسجيل العمليات في فترات دورية.
- الترحيل علة فترات دورية.
- التأكد من صحة الأرصدة.

4..تحقيق حماية الأصول

–تحقيق المحاسبة عن الأصول عند نقاط الانتقال والحيازة لها.

– الفضل بين مهنتي مسك الدفاتر المحاسبية وحيازة الأصول.

4.2.عناصر نظام المعلومات المحاسبي:

يمكن تحديد عناصر نظام المعلومات المحاسبي في النقاط التالية (ميده، 2009، ص ص534–535): الأهداف **والخطط:** يطمح نظام المعلومات المحاسبي الى تحقيق الكثير من الأهداف تعكس القوة المحركة وراء النظام واعراضه.

-**قاعدة البيانات:** عادة يتم الاحتفاظ بقاعدة نظام المعلومات المحاسبي لغرض استرجاعها لاستخدامها فيما بعد، وهنا تستخدم وسائل التخزين المختلفة مثل الوثائق والسجلات والاقراص ووحدات التخزين، والمبتغى من عملية تخزين البيانات ليس وقرة البيانات الراكدة بكميات كبيرة وانما الزامية تحديث البينات المخزنة بشكل دوري لديمومة حداثتها.

-**المدخلات:** وهي عبارة عن البيانات التي يتم جمعها من المصادر الداخلية والخارجية، والتي تتعلق بأنشطة المنظمة ذات العلاقة، كالعمليات الإنتاجية والتسويقية والإدارية، إضافة الى البيانات الاقتصادية والاجتماعية وبذلك فان دور نظام المعلومات المحاسبي يتوسع ليشمل البيانات المحاسبية الغير تقليدية الأخرى لمساعدة المستفيدين منها باتخاذ القرارات.

-**العمليات:** وهي عملية تحويل البيانات عن طريق تسجيلها وتبويبها وترتيبها واجراء العمليات الحسابية عليها ثم عرضها بشكل معلومات تتفق مع الموقف او القرار المراد اتخاذه.

-**المخرجات:** ينتج النظام المحاسبي معلومات تقابل احتياجات مستخدميه، وتتمثل هذه المخرجات في القوائم المالية مثل الميزانية، جدول النتائج، جدول تدفقات الخزينة...الخ، كما انه ينتج معلومات غير تقليدية مثل مستويات الإنتاج الفعلي وتقارير وإحصائيات بطرائق بيانية مفهومة.

-**التغذية العكسية:** وهي عبارة عن مخرجات النظام او المعلومات الي يعاد إدخالها مرة ثانية في دورة جديدة النظام لاستخدامها كمدخلات من اجل تحسين مسار النظام وضمان تكييفه مع بيئته لتحقيق الأهداف المرسومة في استراتيجية المؤسسة الاقتصادية.

-**المستخدمون:** وهو من تعاملون مع النظام ويستخدمون المعلومات التي ينتجها من داخل او خارج المؤسسة الاقتصادية كالإداريين والمسؤولين والهيئات الأخرى كالبنوك والضرائب والأجهزة الحكومية وغيرها.

5.2.نظام المعلومات اللازم لاتخاذ القارات الإدارية:

تعتبر عملية اتخاذ القرار العنصر الأساس في تسيير المؤسسة الاقتصادية، وهي تنقسم الى قسمين اساسين أولهما خاص بعملية التخطيط الاستراتيجي ومواجهة حالة عدم التأكد التي تحيط بالمؤسسة الاقتصادية في إطار نشاطها اليومي في بيئة الاعمال وهو ما يتطلب تحديد الأهداف والسياسات والاستراتيجيات اللازمة لتحقيقها، وثانيهما فالمتعلق بالرقابة الإدارية وتقييم الأداء وهذا من اجل الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة للمؤسسة الاقتصادية وتحقيق الأهداف المخطط لها.

- **مفهوم القرار الإداري:** يعرف القرار الإداري بانه المحور الأساسي في العملية الإدارية لان القرار الإداري هو ناتج العملية الإدارية وخلاصتها، وهو أيضا التصرف الأمثل والأكثر فعالية بين البدائل المقترحة والمتاحة لمتخذ القرار (رحيم، 1998، ص140).

- **عناصر القرار الإداري:** يمكن تلخيص هذه العناصر فيما يلي:

- القرارات البديلة والمتمثلة في مجموع البدائل المطروحة كحل للمشكلة.
- الظروف المحتملة الوقوع والتي تؤثر على البدائل المطروحة.
- النتائج المترتبة عن الاخذ بكل بديل مطروح.

- **المعلومات المحاسبية المتعلقة بعملية اتخاذ القرار:** حتى تكون المعلومات مجدية وفعالة في نظام المعلومات المحاسبي يجب ان تتصف بما يلي:

- ان تكون هذه المعلومات مناسبة للقيام بعملية الرقابة وقياس الأداء من خلال مقارنة ما تم إنجازه بما تم التخطيط اليه.
- ان يكون هذه المعلومات مناسبة لاتخاذ قرارات التقييم والتحسين.
- ان يكون لهذه المعلومات القدرة على التأثير في اتخاذ القرارات.
- ان تساعد هذه المعلومان على الاستشراف وبالتالي اتخاد القرارات المناسبة.
- ان تكون هذه المعلومات صحيحة وموثوقة وواضحة ومحايدة وتقدم في الوقت المناسب لمتخذي القرار.

6.2.المعلومات المحاسبية اللازمة لاتخاذ القرارات على المستوى الإداري:

المعلومات المحاسبية والمكون الأساسي لنظام المعلومات المحاسبي لها ارتباط وثيق واساسي بنوع القرار المراد اتخاذه وعلى أي مستوى اداري كذلك، كما ترتبط المعلومات المحاسبية اللازمة لاتخاذ القرارات الإدارية كذلك بالمدى الزمني لهذه القرارات منها ما تحتاجه الإدارة على المدى القصير خصوصا تعلق بدورة الاستغلال، وعلى المدى المتوسط وما تعلق به، او على المدى الطويل وهو ما تعلق باستراتيجية المؤسسة، ومنه يمكن

التمييز بين نوع المعلومات المحاسبية اللازمة لاتخاذ القارات على المستوى في الجدول التالي (المجمع العربي، 2001، ص347):

جدول رقم (01): المعلومات المحاسبية اللازمة لاتخاذ القرارات على المستوى الإداري

نوع المعلومات	نوع القرار	المستفيد	مصدر المعلومات	درجة التعقيد	درجة الوضوح	الزمن	الاستخدام
المعلومات الاستراتيجية	قرار استراتيجي	الإدارة العليا	البيئة الخارجية البيئة الداخلية	معقدة	قليلة الوضوح	المستقبل	التخطيط الاستراتيجي صياغة وتطبيق الاستراتيجيات
المعلومات التكتيكية	قرار تكتيكي	الإدارة الوسطى	البيئة التنظيمية بالدرجة الاولى	اقل تعقيدا	واضحة نسبيا	الحاضر والمستقبل	تخطيط الأنشطة الوظيفية الرقابة الادارية
المعلومات التشغيلية	قرار عملياتي	الإدارة في الخط الاول	البيئة الداخلية	غير معقدة	واضحة	الحاضر	تنفيذ العمليات المبرمجة

جمعية المجمع العربي، المحاسبة الإدارية: المعلومات اللازمة للتخطيط، عمان، الأردن، 2001، ص347.

3. الجانب الميداني:

سنعمل في هذه الدراسة على تقديم وصفا لمنهجية البحث المتبعة والإجراءات الخاصة بإعداد هذه الدراسة إضافة الى تحليل البيانات واختبار الفرضيات المقترحة للإجابة على إشكالية الدراسة وهذا من اجل استخلاص نتائج وتوصيات الدراسة.

1.3. مجتمع وعينة الدراسة:

استهدفت هذه الدراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية التي تنشط على مستوى ولاية المسيلة، ولاختيار عينة الدراسة تم الاعتماد على أسلوب الحصر الشامل وذلك لكون مجتمع الدراسة في منطقة جغرافية محدودة واساسا من اجل الحصول على أكبر عدد ممكن من الاستمارات الصحيحة لتمثيل هذه المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة، حيث تم توزيع 95 استمارة على عينة الدراسة المتمثلة في إطارات وموظفي الإدارة العليا في المؤسسات الاقتصادية والذين لهم علاقة بعملية اتخاذ القرار في هذه الأخيرة، ثم استرداد منها 88 استبانة صحيحة بنسبة تقدر بـ: 92.63% و7 استمارات تم الغائها أي بنسبة 7.36%.

2.3. أدوات جمع البيانات وتحليلها:

بما انه في منهجية البحث تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الاستقرائي، فوفقا لذلك تم تصميم استبانة لاستخدامها كأداة لجمع البيانات الأولية المختلفة عن عينة الدراسة وقد تم عرضها على التحكيم من طرف خبراء تحكيم أكاديميين، حتى تكون جاهزة للتوزيع على مختلف مفردات العينة المكونة كما ذكر سابقا من إطارات وموظفي الإدارة العليا والذين لهم علاقة بعملية اتخاذ القرار في المؤسسات الاقتصادية، حيث تم الاعتماد في تحليل بيانات الاستبيان من خلال برامج التحليل الاقتصادي (SPSS v24) ;على ادوات التحليل الاحصائي التالية:

- اختبار الفا كرو نباخ (alpha cronbach)
- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار فرضيات الدراسة باستخدام t–test للعينة الواحدة (One simple t–teste).

وقد تم تقسيم الاستبيان المخصص لهذه الدراسة الى محورين اساسين يمثلان فرضيتي الدراسة من اجل الإجابة على إشكالية الدراسة وهي كما يلي:

المحور الأول: يتكون من أحد عشر فقرة لدراسة العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي وفعالية عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية، وقد احتوى هذا المحور على احدى عشر (11) سؤال.

المحور الثاني: يتكون من أحد عشر فقرة لدراسة العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي وتعزيز كفاءة اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية، وقد احتوى هذا المحور على احدى عشر (11) سؤال.

1.2.3. اختبار الفا كرو نباخ (alpha cronbach):

تم استخدام هده الطريقة من اجل دراسة ثبات الاستبيان على افراد العينة، حيث ان استعمال طريقة الفا كرو نباخ من اجل إيجاد معامل ثبات الاستبيان، حيث تم الحصول على معامل الفا لكل محور من محاور الاستبيان والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (02): معاملات الثبات الفا كرو نباخ (alpha cronbach) لمحاور الدراسة.

المحور	عدد الفقرات	معامل alpha cronbach
توجد علاقة ارتباط معنوية بين نظام المعلومات المحاسبي وفعالية عملية اتخاذ القرارات الإدارية في المؤسسة الاقتصادية.	11	0.744
توجد علاقة ارتباط معنوية بين نظام المعلومات المحاسبي وتعزيز كفاءة اتخاذ القرارات الادارية في المؤسسة الاقتصادية.	11	0.875

من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات (SPSS)

يتضح من الجدول رقم (02) ان معاملات الثبات الفا كرو نباخ بالنسبة للمحور الأول قدر بـ: 0.744، اما بالنسبة للمحور الثاني قدر بـ: 0.875، وهو ما يدل على ان فقرات الاستبيان تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

2.2.3.تحليل فقرات الاستبيان (أسئلة المحاور) وفق اختبار (t) لعينة الواحدة:

تم استخدام اختبار (t) للعينة الواحدة (One Simple –t– test) لتحليل فقرات الاستبيان بالتركيز على أسئلة محوري الدراسة والتي تشكل الفرضيتين اللازمتين للجواب على السؤالين الفرعيين للإشكالية، وتمت الاستعانة بهذا الاختبار من اجل التحقق من الفرضيات والتي هي ممثلة في الأسئلة الرئيسية لحوري الدراسة، لذلك فقد تم استخدام الاختبار (t) للعينة الواحدة لفحص وجود فرق بين متوسط درجة افراد العينة حول فقرات المحور بالنسبة لمحوري الدراسة، وبين المتوسط الطبيعي المفترض والذي يساوي (3)، وهذا عندما حسبنا المتوسطات بالنسبة لكل أسئلة المحورين الاثنين فقد كان اصغر متوسط يقدر بـ(3.19) بالنسبة للمحور الأول و(3.17) للمحور الثاني، ولذلك وانطلاقا من حساب المتوسطات وعند اجراء الاختبار (One Sample –t– test) عند المتوسط الطبيعي المفترض والذي هو (3) فقد اشارت النتائج الى وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط الفقرات من جهة والمتوسط الكلي لكل محور من محاور أسئلة الاستبيان مع المتوسط الطبيعي المفترض، إضافة الى مقارنة القيم المعنوية لإجابات افراد العينة في الجداول مع القيمة المعنوية او مستوى الدلالة (0,05)، وبالتالي كان التحليل على هذا الأساس بالنسبة لهذا الاختبار كما يلي.

- **تحليل فقرات المحور الأول: يؤدي نظام المعلومات المحاسبي على عملية اتخاذ القرارات الإدارية الفعالة في المؤسسة الاقتصادية:**

جدول رقم (03): تحليل فقرات المحور الأول

الفقـــــــــرات			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	X1	ت	11	54	09	8	6	3.91	0.725
		%	12.5	61.36	10.22	9.09	6.81		
2	X2	ت	9	44	8	22	5	3.65	0.831
		%	10.22	50	9.09	25	5.68		
3	X3	ت	2	61	3	15	7	3.77	0.902
		%	2.27	69.31	49.18	17.04	7.97		
4	X4	ت	9	47	13	14	5	3.37	0.701
		%	10.22	53.40	14.77	15.90	5.68		
5	X5	ت	12	42	9	16	9	3.81	0.695
		%	13.63	47.72	10.22	18.18	10.22		
6	X6	ت	2	46	13	18	9	3.94	0.812
		%	2.27	52.27	14,77	20.45	10.22		
7	X7	ت	0	48	17	12	11	3.52	0.832
		%	0	54.54	14.7	13.63	12.50		
8	X8	ت	2	52	7	19	8	3.69	0.747
		%	2.27	59.09	7.95	21.59	9.09		
9	X9	ت	3	57	6	11	11	3.75	0.767
		%	3.40	64.77	6.81	12.5	12.5		
10	X1	ت	0	61	5	13	9	3.19	0.809

	0	%	0	69.31	5.68	14.77	10.22		
11	X11	ت	4	57	4	13	10	3.22	0.741
		%	4.54	64.77	4.54	14.77	11.36		
المؤشر العام (%)			**5.75**	**58.80**	**13.54**	**16.62**	**9.29**	**3.62**	**0.778**

من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات (SPSS)

من خلال الجدول رقم (03) فانه يشير الى ان ما نسبته 58.80% من إجابات افراد العينة يوافقون على التأثير القوي لنظام المعلومات في فعالية القرارات الإدارية للإدارة العليا، بينما يتبين ان ما نسبته 16.62% من إجابات افراد عينة الدراسة على قلة التأثير وهي نسبة ضئيلة مقارنة بما سبق، وقد دل على ذلك المتوسط الحسابي العام لفقرات المحور الاول والذي بلغ (3.62) وقيم الانحراف المعياري التي هي اقل من الواحد الصحيح بالنسبة لكل فقرات المحور وقد بلغ الانحراف المعياري العام (0.778)، وهو ما يؤكد صحة الفرضية أي يؤدي نظام المعلومات المحاسبي على عملية اتخاذ القرارات الإدارية الفعالة في المؤسسة الاقتصادية.

- **تحليل فقرات المحور الثاني: يعزز نظام المعلومات المحاسبي كفاءة اتخاذ القرارات الادارية في المؤسسة الاقتصادية:**

جدول رقم (04): تحليل فقرات المحور الثاني.

الفقـــــــــرات			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	X12	ت	5	55	7	10	11	4.01	0.712
		%	5.68	62.5	7.95	11.36	12.5		
2	X13	ت	11	50	10	12	5	3.95	0.788
		%	12.5	56.81	11.36	13.63	5.68		

3	X14	ت	2	55	9	15	7	3.87	0.911
		%	2.27	62.5	10.22	17.04	7.97		
4	X15	ت	6	46	13	14	9	4.12	0.745
		%	6.81	52.27	14.77	15.90	10.22		
5	X16	ت	9	42	12	16	9	3.18	0.699
		%	10.22	47.72	13.63	18.18	10.22		
6	X17	ت	3	51	8	17	9	3.25	0.805
		%	3.40	57.95	9.08	20.45	10.22		
7	X18	ت	1	47	12	17	11	3.65	0.788
		%	1.13	53.40	13.63	19.31	12.50		
8	X19	ت	3	51	7	19	8	3.31	0.769
		%	3.40	57.95	7.95	21.59	9.09		
9	X20	ت	0	60	11	11	6	4.09	0.802
		%	0	68.18	12.5	12.5	6.81		
10	X21	ت	9	52	6	13	8	3.17	0.817
		%	10.22	59.09	6.81	14.77	9.09		
11	X22	ت	6	57	2	13	10	3.42	0.745
		%	6.81	64.77	2.27	14.77	11.36		
المؤشر العام (%)			**5.67**	**57.55**	**10.01**	**16.28**	**9.58**	**3.63**	**0.780**

من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات (SPSS)

من خلال الجدول رقم (04) فانه يشير الى ان ما نسبته 57.55% من إجابات افراد العينة يوافقون على التأثير القوي لكفاءة نظام المعلومات في تعزيز فعالية القرارات الإدارية للإدارة العليا، بينما يتبين ان ما نسبته 16.28% من إجابات افراد عينة الدراسة على قلة التأثير وهي نسبة ضئيلة مقارنة بما سبق، وقد دل على ذلك المتوسط الحسابي العام لفقرات

المحور الاول والذي بلغ (3.63) وقيم الانحراف المعياري التي هي اقل من الواحد الصحيح بالنسبة لكل فقرات المحور حيث قدر الانحراف المعياري العام بـ: (0.780)، وهو ما يؤكد صحة الفرضية الثانية أي يعزز نظام المعلومات المحاسبي كفاءة عملية اتخاذ القرارات الإدارية في المؤسسة الاقتصادية.

3.2.3. اختبار فرضيات الدراسة:

الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو اختبار الفرضيات المقترحة للإجابة على أسئلة إشكالية الدراسة وهذا من اجل التعرف على علاقات الارتباط والاثر الموجودة بين متغيراتها ومنه فانه تتم عملية التأكد هذه من خلال استعمال الأدوات والأساليب الإحصائية المناسبة لذلك وهي كما يلي:

1.دراسة علاقة الارتباط بين نظام المعلومات المحاسبي وفعالية عملية اتخاذ القرارات الإدارية في المؤسسة الاقتصادية:

تجيب فقرات هذا المحور على التساؤل المطروح في سؤال الإشكالية الأول حول وجود علاقة ارتباط معنوية بين نظام المعلومات المحاسبي وفعالية عملية اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية وفقا للجدو ل التالي:

جدول رقم (05): العلاقة بين متغيري المحور الأول (الفرضية الأولى)

المحور الأول: العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي وفعالية عملية اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية.	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	88	3.62	0.778	13.275	0.871	0.000
قيمة t الجدولية: 2.01457، عند مستوى الدلالة: 0.05						

من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات (SPSS).

من خلال الجدول رقم (05) والذي يتبين لنا ان معامل الارتباط بين متغيري الفرضية يقدر بـ: 0.871 وهو معدل قريب من الواحد الصحيح أي انه بدل على وجود ارتباط قوي، أي وجود علاقة قوية بين المتغير الأول وهو نظلم المعلومات المحاسبي والمتغير الثاني والمتمثل في فعالية عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية، وهو ما يؤكده بالنظر الى قيمة T المحسوبة التي تقدر بـ: 13.27 كانت أكبر من المحسوبة والتي تقدر بـ:2.014 عند مستوى الدلالة 0.05 اصافة الى ان قيمة احتمال الخطأ 0.000 اقل من مستوى الدلالة وهو ما يثبت العلاقة القوية بين متغيري الدراسة.

2.دراسة علاقة الارتباط بين نظام المعلومات المحاسبي وتعزيز كفاءة اتخاذ القرارات الادارية في المؤسسة الاقتصادية: تجيب فقرات هذا المحور على التساؤل المطروح في سؤال الإشكالية الثاني حول وجود علاقة ارتباط معنوية بين نظام المعلومات المحاسبي وتعزيز كفاءة عملية اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية وفقا للجدو ل التالي:

جدول رقم (06): العلاقة بين متغيري المحور الثاني (الفرضية الأولى)

المحور الأول: العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي وفعالية عملية اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية.	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	88	3.63	0.780	13.455	0.895	0.000
قيمة t الجدولية: 2.01457، عند مستوى الدلالة: 0.05						

من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات (SPSS).

من خلال الجدول رقة (06) والذي يتبين لنا ان معامل الارتباط بين متغيري الفرضية يقدر بـ: 0.895 وهو معدل قريب من الواحد الصحيح أي انه بدل على وجود ارتباط قوي، أي انه هناك علاقة قوية بين المتغير الأول وهو نظلم المعلومات المحاسبي والمتغير الثاني والمتمثل في تعزيز كفاءة عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية، وهو ما يؤكده بالنظر

الى قيمة T المحسوبة التي تقدر بـ: 13.455 كانت أكبر من المحسوبة والتي تقدر بـ:2.01457 عند مستوى الدلالة 0.05 اصافة الى ان قيمة احتمال الخطأ 0.000 اقل من مستوى الدلالة وهو ما يثبت العلاقة القوية بين متغيري الدراسة.

خاتمة:

على ضوء ما جاء في هذه الدراسة يمكن القول ان نظام المعلومات المحاسبي يعتبر من الأمور المهمة والفعالية في الإدارة العليا للمؤسسة الاقتصادية وهذا نظرا للدور الحيوي والذي تؤديه في بيئتها الاقتصادية، وهذا طبعا من خلال ما يتوفر لها من معلومات محاسبية ومالية تكون ملائمة وذات موثوقية حتى يتسنى لها الاعتماد عليها في تعزيز فعالية وكفاءة قرارتها المتخذة من اجل تحقيق أهدافها، وبعد ما تم عرضه من دراسة نظرية وتطبيقية او ميدانية فقد تم التوصل الى النتائج والتوصيات التالي ذكرها:

- **نتائج الدراسة:**

من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة من المؤسسات الاقتصادية تم التوصل الى النتائج التالية:

- تم التوصل الى انه هناك علاقة ارتباط قوية بين نظام المعلومات المحاسبي وفعالية عملية اتخاذ القرارات الإدارية في المؤسسة الاقتصادية، أي ان وجود نظام معلومات محاسبي فعال سيؤدي الى الرفع من فعالية القرارات الاقتصادية في المؤسسة الاقتصادية حتى تساعد على الوصول الأهداف المثلى التي سطرتها الإدارة العليا.

- تم التوصل أيضا الى انه هناك علاقة ارتباط قوية بين الى ان هناك علاقة ارتباط قوي بين نظام المعلومات المحاسبي وتعزيز كفاءة اتخاذ القرارات الادارية في المؤسسة الاقتصادية، أي ان وجود نظام معلومات محاسبي في المؤسسة الاقتصادية سيعزز من

كفاءة القرارات المتخذة في الإدارة العليا ويؤدي الى تحسن في الأداء الكلي للمؤسسة أي الاستعمال الأمثل للموارد المتاحة من اجل ضمان تحقيق الأهداف المسطرة في الاستراتيجية المتبعة واستمرارية المؤسسة ونجاحها في ضل متغيرات البيئة الاقتصادية.

- يمكن استنتاج انه هناك بعض نقاط الضعف الممكن تحسينها في نظام المعلومات المحاسبي في إدارة المؤسسات الاقتصادية من ناحية القيام بدورها في مختلف العمليات التخطيطية لاتخاذ القرارات التنفيذية والاستراتيجية.

- لنظام المعلومات المحاسبي مساهمة بالغة الأهمية وفعالة في اجراء التحديد الدقيق للمشكلات التي تواجه ادرة المؤسسة، وقدرته على وضع البدائل المقترحة لمعالجتها.

- يوفر نظام المعلومات المحاسبي المستخدم معايير ومؤشرات رقابية بالقدر الذي يساعد الإدارة العليا تحديد الانحرافات ومعالجتها.

- يعزز نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية كفاءة وفعالية اتخاذ القرارات في المؤسسة اقتصادية من خلال توفير احتياجات متخذي القرار في الإدارة العليا وذلك بمراعاة الثقة والملائمة في معلومات هذا النظام.

4. قائمة المراجع:

- المجمع العربي ,ج .(2001) .*المحاسبة الادارية :المعلومات اللازمة للتخطيط* .عمان، الاردن :مطابع الشمس .
- Kieso, E. D., Jerry J. Wygandt, & T.D, W. (2001). *Intermediate Accounting*. U.S.A: Tenth edition.
- أ.موسكوف ستيفن، و ج.سيمن ماركس. (2002). *نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات*. الرياض، السعودية: دار المريخ للنشر.
- رحيم ,ح .(1998) .*اساسيات الادارة* .عمان، الاردن :دار الحامد للنشر.
- كمال الدين الدهراوي. (2003). *نظم المعلومات المحاسبية*. الاسكندرية، مصر: الدار الجامعية للنشر.
- محمد يوسف حفناوي. (2001). *نظام المعلومات المحاسبية*. الاردن: دار وائل للنشر.
- ميده ,ا .(2009) .العوامل المؤثرو في نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الاستراتيجية، دراسة ميدانية للشركات الصناعية الاردنية .*مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية*.535-534 ,